



# تكييف المكتبة الجامعية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة

أعداد

ريم عبد العزيز الشويش

مراجعة

د. طارق صالح الريس

قسم التربية الخاصة

سلسلة التوعية بالاحتياجات الخاصة  
15  
٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

إشراف  
د. سحر أحمد الخشرمي  
قسم التربية الخاصة

مركز خدمات  
الاحتياجات الخاصة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# تكييف المكتبة الجامعية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة

مركز خدمات  
الاحتياجات الخاصة

مركز خدمات  
الاحتياجات الخاصة

## تمهيد:



يهدف هذا الدليل إلى التوعية بالخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات. تعتبر المكتبات مؤسسات اجتماعية مسؤولة عن تقديم خدمات المعلومات لجميع فئات المجتمع بشكل عام بغض النظر عن خصائص كل فئة، ويمثل جانب المكتبات أهمية لا تنكر في حياة ذوو الاحتياجات الخاص، فهو بحاجة دوماً إلى الوقوف على مصادر المعرفة التي تساعد على التنمية الثقافية، والإحاطة بما يستجد من تطورات، وإنجاز البحوث والدراسات.

لذا فإن من حق ذوي الاحتياجات الخاصة الاستفادة من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات وذلك بتقديم خدمات تتلاءم مع قدراتهم و تسهيلات تساعدهم على استخدام مصادر المعلومات المتعددة في البحث والإطلاع والمعرفة..

وحيث أن الجامعة تضم طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين من ذوي الاحتياجات الخاصة فإنه من المهم العمل على توفير ما يحتاجونه من خدمات تسهل حصولهم على مصادر معلوماتية بالطرق والوسائل التي تلاءم حاجاتهم الخاصة تحت شعار: (المكتبة للجميع).

مركز خدمات  
الاحتياجات الخاصة

تكييف المكتبة الجامعية  
للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة



## للمكتبات دور كبير في تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للطلاب ذوي الإعاقة الحركية والبصرية والسمعية، ويتمثل هذا الدور النقاط التالية :

- 1- توفير مجموعات من المواد المكتبية والتعليمية والترفيهية والتثقيفية والمهنية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتعميق الثقة بالنفس لديهم.
- 2- توفير مواد مكتبية حسب الحاجة الخاصة لدى كل فئة.
- 3- توفير المواد السمعية والبصرية من أجل مساعدتهم بإيصال المعلومات لهم بطريقة مشوقة وسهلة.
- 4- دعم المعرفة ونشرها وخدمة كل فئات المجتمع.
- 5- تطويع التقنية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات لتسهيل الحصول على المعلومات.



## تأهيل الموظفين العاملين في المكتبة:

لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في التربية والتعليم والثقافة تماماً كما للعاديين الحق في ذلك، فالكفوفين والمعاقين حركياً والصم لهم نفس الاستعدادات والقدرات العقلية التي يتمتع بها العادي .  
وحتى نقوم بتقديم خدمات مناسبة لهم لابد أن نوفر لهم كل ما من شأنه نجاح ذلك فيجب أن يؤهل العاملين في المكتبة في النواحي التالية:

- 1- فهم حاجات الفئات الخاصة المستفيدة من خدمات المكتبة.
- 2- تدريب الموظفين على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وفهم احتياجاتهم وتلبيتها.
- 3- تدريب الموظفين على لغة الإشارة.
- 4- تدريبهم على استخدام الأجهزة والمعينات التي سيستخدمها ذوو الاحتياجات الخاص حسب نوع الاحتياج لديه.
- 5- الاستعانة بمختصين في التربية الخاصة للاستشارة إذا ما لزم الأمر.



## تأهيل المبني:

ينبغي الاهتمام بالتسهيلات البنائية ونوجز ذلك فيما يلي:

- 1- عند مدخل المكتبة يفترض إعطاء إشارة صوتية عند الحاجز الذي يفصل مدخل المكتبة عن المكتبة حتى يدركها المعاق بصرياً وكذلك عند وجود أبواب زجاجية أو منحدرات أو درجات سلالمة وإشارة أخرى صوتية للأصم.
- 2- إضافة منحدر بميل مناسب سواء كان داخلياً أو خارجياً لتسهيل حركة المعاق.
- 3- أن تكون أرضية المكتبة من السجاد أو البلاط الغير قابل للانزلاق.
- 4- توفير خدمة التنقل من أي مكان داخل الجامعة إلى المكتبة والعكس.
- 5- توفير مصعد خاص بذوي الاحتياجات الخاصة وتكون لوحة أزرار النداء (طلب المصعد) مثبتة على ارتفاع يمكن للمعاق حركياً استخدامه والوصول إليه. كذلك أزرار على طريقة برايل للمكفوفين وزر تنبيه صوتي.

## للمكتبات دور كبير في تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للطلاب المعاقين حركياً وبصرياً وسمعيًا ويتمثل هذا الدور النقاط التالية:

- 1- توفير مجموعة من المواد المكتبية والتعليمية والترفيهية والتنقيضية والمهنية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتعميق الثقة بالنفس لديهم.
- 2- تنمية إمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة الشخصية بما يحقق لهم اكتساب خبرات معرفية ومهارات يدوية وفنية تمكنهم من التزود بالمعارف واستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- 3- تنمية الكفاءة الاجتماعية لهم بغرس السلوكيات الطيبة للتفاعل وبناء علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعي والاندماج في المجتمع لمنحهم شعور بالاحترام والتقدير والمودة والتفاهم والثقة بالنفس ويقلل من إحساسهم بالعزلة.





## و لتحقيق شعار المكتبة للجميع يجب أن يتم العمل على:

- التعاون مع المكتبات التي تعتمد على الوسائط السمعية والبصرية في تزود بخبرتهم في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاص ومن ثم توفيرها لذوي الاحتياجات الخاص في المكتبة وإيصالها لهم بطريقة سهلة ومشوقة.
- تصميم مداخل خاصة للمعوقين حركياً لتسهيل دخولهم وخروجهم.
- يجب أن يكون الأثاث المكتبي متلائم ومناسب لطبيعة كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الإطلاع على الجديد في عالم التقنية في مجال توظيف الحاسوب لذوي الاحتياجات الخاصة، و ضرورة الاستفادة من تقنية المعلومات المتطورة في خدمتهم ، حيث إن من المؤمل أن تزيح التقنية الحواجز بينهم وبين المعلومات ، وتجعل وصولهم إليها عملية ميسرة، وتحقق المساواة مع غيرهم في الحصول على مصادر المعرفة.

## أولاً الطلاب ذوي الإعاقة البصرية:

يقصد بمفهوم الإعاقة البصرية كل ما يحول دون استفادة المكفوفين وضعاف البصر من الخدمات والبرامج التي تتوفر في المكتبات، والتي يحظى بها الأشخاص الأسوياء. أما الكفيف فهو الشخص الذي تقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن ٦ / ٦٠ متراً. ويدخل في نطاق هذا المفهوم جميع من يحتاج إلى خدمات معلوماتية خاصة بسبب فقد البصر أو ضعفه، ويحتاج إلى تقريب الكتاب من عينيه بدرجة شديدة أثناء القراءة ، أو يجد صعوبة شديدة في القراءة من الكتاب حتى مع استخدامه للنظارة الطبية. ومن الملاحظ أن الذين يتعاملون مع المكفوفين عن قرب مثل المكتبيين واختصاصيي المعلومات يجهلون احتياجات هذه الفئة فيما يتعلق بخدمات المعلومات، وذلك لأنهم اعتادوا على خدمة الأشخاص البصرين، كما أنهم يتعاملون مع المعوقين بصرياً على أنهم شريحة متجانسة في حين أن الواقع يثبت أنهم يمثلون مجموعات متفاوتة إلى أسلوب خاص للتعامل معها وينبغي أن يكون المكتبي حساساً تجاه تلك الحقيقة، بحيث يقدم لفاقد البصر كلياً وسائل تعتمد على اللمس أو السمع، ويقدم لضعيف البصر وسائل تشارك فيها الكلمات والنماذج والصور المكبرة والطرق اللمسية والسمعية .



## خدمات الطلاب ذي الإعاقة البصرية في المكتبة:

### من الناحية النفسية:

ينبغي على الموظفين بالمكتبة الحرص على التعامل المباشر مع الكفيف وليس مع المرافق، وتوجيه الأسئلة له وإشعاره بأنه المستفيد حقاً من الخدمة وأنه مندمج مع المجتمع.

### من الناحية الاجتماعية:

الترحيب بالكفيف الذي يرتاد المكتبة والسؤال عن أحواله بشكل عام والحرص على الوسط في ذلك وعدم إشعاره بأن ما نقدمه له من باب الشفقة إنما لأنه جزء من هذا المجتمع نحرص عليه كما نحرص على غيره.

### من الناحية التربوية:

توفير متطلباتهم الدراسية بالطرق التي تناسب احتياجاتهم وفيما يلي اقتراحات لبعض الأجهزة التي لا يجب أن تخلو منها المكتبات التي تحرص على أن تكون خدماتها لكافة أفراد المجتمع:





## توظيف خدمات المكتبة للطلاب ضعاف البصر: 1- تكبير الأحرف على شاشة الحاسوب .

برامج تكبير الأحرف على الشاشة موجود في « Windows » لتيسير قراءة المكتوب على شاشة الحاسوب، بالإضافة إلى تكبير جزئي أو كلي للشاشة أو تكبير دوائر المعارف ويمكن الاستفادة من ما يقدمه برنامج ويندوز Windows من السماح للمستخدمين بتعديل بيئة العمل كي تناسب احتياجاتهم من تغيير الموقع وحجم النوافذ ولون الخلفية بالإضافة إلى خيارات أخرى كالقدرة على عكس الشاشة بحيث تصبح الأحرف بيضاء على خلفية سوداء، وهناك برنامج تقريب النص Zoom Text وهو يقوم بتكبير حجم الأحرف حسب طلب المستخدم وكأنه يمسك بعدسة مكبرة وكذلك برنامج عدسة الحاسب الشخصي PC Lens.

## توظيف خدمات المكتبة للطلاب المكفوفين:

1- يتم توظيف الفهارس وطباعتها بطريقة برايل أو استخدام برنامج مسموع مخصص لهذا الغرض ليتمكن الكفيف من البحث عن ما يريد.

2- استخدام برنامج «Ibsar» («إبصار»): و الذي تنتجه وتوزعه شركة صخر يعد من أبرز تقنيات القراءة المنطوقة للنص المكتوب كما يمثل أحد الحلول الشاملة التي تستخدم في المكتبات ومراكز المعلومات العامة والمتخصصة والأكاديمية، هذا البرنامج يقوم بالعديد من المهام مثل قراءة النصوص ومعالجتها باستخدام معالج النطق ويمكن أيضا تحويل ملفات برايل إلى نصوص والعكس وذلك من خلال محول برايل فهو يشتمل على قارئة شاشة قوية تقوم بتحويل محتويات الشاشة إلى صوت شبة الصوت البشري إلى حد بعيد، الأمر الذي يمكن الكفيف من التفاعل مع جميع تطبيقات الحاسب باللغتين العربية والإنجليزية.



بالنسبة للفأرة mouse وعدم إمكانية استخدامها بالنسبة للمعوقين بصريا فاستخدامها يتطلب رؤية لحركة السهم وأيضا مهارة تحكم في حركة الفأرة والضغط على أزرارها . تم تطوير فأرة تعمل بنظام برايل حيث يتم تحريك الفأرة على سطح منبسط يسارا ويمينا فتتحرك الإشارة على الشاشة من حرف إلى حرف محولة إياه إلى حرف برايل وعلى الفأرة نقاط ترتفع وتنخفض تحت أصابع القارئ المعوق بصريا فيقرأ بأصابعه ما هو .



٣- **الطباعة بطريقة برايل** ويتم هنا طباعة أي نص مكتوب على الحاسب بطريقة txt. أو doc. ولكن من خلال طابعات خاصة تتعامل مع البرامج التي تقوم بتحويل النص من اللغة العادية إلى طريقة برايل وتقتني العديد من المكتبات تلك الطابعات ويتم تقديم تلك الخدمة للمعاقين بصريا. وهذه التقنية توفر للكفيف المادة العلمية بعد سماعها بشكل يمكنه الاحتفاظ به ومراجعتها كما يشاء.

#### ٤- **الوسائل السمعية:**

يتم إنتاج الكتب الناطقة بإحدى الطريقتين التاليتين :

#### ١- **التسجيل العادي.**

وتتم هذه الطريقة بتحديد الكتب المرغوب تسجيلها صوتيا ومن ثم تكليف من يقوم بقراءتها في استديو المكتبة بينما يقوم مهندس الصوت بمتابعة تسجيلها ومنتجتها لتكون بمثابة نسخة أصلية لكتاب ناطق ينسخ فيما بعد للراغبين في الاستماع إليه

#### ٢- **التسجيل الآلي :**

وتتم هذه الطريقة بتحويل بعض الكتب المكتوبة على شكل نصوص مقروءة في الحاسب الآلي إلى ملفات صوتية مسموعة بصيغة رقمية mp3 من خلال برنامج حاسوبي متقدم كبرنامج إبصار لتكون بمثابة نسخة أصلية لكتاب ناطق ينسخ فيما بعد للراغبين في الاستماع إليه.



## ثانياً الطلاب الصم:

الإعاقة السمعية هي تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي بوظائفه على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح بين الشديدة إلى البسيطة والمتوسطة.



## توظيف خدمات المكتبة للصم :

- 1- مساعدتهم في الحصول على المعلومات التي يريدونها بالتواصل بلغة الإشارة.
- 2- توظيف الإشارات الضوئية في إعطاء تعليمات انتهاء الدوام أو وقت الاستفادة لينتبه لذلك الصم.
- 3- تخصيص أماكن لتصفح الصم يكون فيها جرس يتم فيه طلب المساعدة من الموظفين.

## ثالثاً : الطلاب ذوي الإعاقة الحركية:

هو عبارة عن عجز في الجهاز العصبي المركزي العلوي يحدث في منطقة الدماغ وينتج عنه شلل يصيب أما الأطراف الأربعة جميعها أو الأطراف السفلية فقط، أو يصيب جانب واحد من الجسم وفي الجامعة فإنه يوجد من ذوي الاحتياجات الخاصة من يعانون من شلل سفلي.

توظيف خدمات المكتبة للطلاب المعاقين حركياً :

- 1- أن تكون رفوف المكتبة في ارتفاع يمكن المعاق حركياً من الحصول على الكتاب المطلوب.
- 2- أن تخصص لهم أماكن لتصفح الكتب، بحيث تكون طاولة بلا مقعد ومستوى ارتفاع الطاولة يناسب وجود كرسي متحرك .
- 3- تخصيص مساعد خاصة لهم مناسبة من حيث الحجم ومن حيث وجود الأزرار التنبهية في مستوى مناسب ليتمكن المعاق من التعامل معها بسهولة.



## رابعاً : الطلاب ذوي صعوبات التعلم:



تعرف اللجنة الوطنية المشتركة (١٩٨١)، صعوبات التعلم على أنها مجموعة متباينة من الاضطرابات تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب أو استخدام القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية.

ويجب أن يدرك موظف المكتبة أن شريحة من الطلاب يعانون من صعوبات التعلم ويحتاجون لخدمات خاصة تساعدهم على الاستفادة من المكتبة بشكل أفضل وفيما يلي بعض الإرشادات لتقديم خدمة أفضل:

- ★ تقديم خدمة البحث المناسبة للصعوبة ومراعاة نوع ودرجة الصعوبة في ذلك.
- ★ تقديم برامج الوسائط المتعددة لمن يعانون من صعوبة شديدة في القراءة، بحيث يُقدم لهم النص في محتوى يناسب قدراتهم ويلبي احتياجاتهم.
- ★ أن يؤمن الموظف بوجود فروق فردية بين الطلاب وأن يُقدم لهم الخدمة على هذا الأساس.
- ★ تخصيص قاعة لمن يفضلون القراءة الجهرية.
- ★ مراعاة شكل الصعوبة في التعامل مع الطالب وإعطاء المعلومات بحسب ما يحتاجه فالطالب الذي يعاني مثلاً من صعوبة في الذاكرة يجب أن



- يتم التعامل معه في إعطاء التعليمات وتقديم الخدمات بشكل خاص كاستخدام بطاقات ملونة يكتب فيها أسم البحث الذي يريده أو بالوقت الذي يسمح له في البقاء في المكتبة، ويمكن استشارة المختصين في مثل هذه الأمور للحصول على توجيه أفضل.
- ★ تدريب العاملين من قبل المختصين على استراتيجيات تساعد رفع كفاءة الطالب ذو الصعوبة في استخدام مصادر المعرفة المتنوعة وأساليب البحث في المكتبة.
- ★ تشجيع ذوي الصعوبات على الإنخراط في أنشطة جماعية كالإلتحاق مثلاً بمجموعة يُطلق عليهم نادي القراء، ويمكن الاستعانة بمختصين في إدارة هذا النادي الذي يهدف إلى تحسين القدرات القرائية عند الطلاب مما يرفع من تقديرهم لذاتهم .

### خامساً: الطلاب الذين يعانون من ضعف الانتباه:

ولقد تم تعريف اضطراب ضعف الانتباه بالدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية بأنه «عدم القدرة علي الانتباه والقابلية للتشتت والصعوبة التي يواجهها الشخص في التركيز عند قيامه بنشاط مما يؤدي لعدم إكمال النشاط بنجاح، من المهم جداً تخصيص قاعات خاصة لمن يعانون من ضعف الانتباه وسهولة التشتت، بحيث تخلو من المشتتات، وتكون الألوان هادئة وتكون مفصولة بجوائز معزولة لمساعدة الطالب على تثبيت انتباهه وعدم استثارته. وقد يصاحب ضعف الانتباه نشاط زائد وفرط حركي فيجب تدريب موظفي المكتبة على التعامل مع هؤلاء بطرق تربوية مناسبة، ويجب أن تخصص لهم قاعات يكون الأثاث فيها متباعد ويكون لكل طالب طاولة للحد من التأثير السلبي الذي قد يحدث إثر حركتهم.



## الخاتمة

نأمل أن نكون وفقنا في خدمة فئات عالية على قلوبنا من خلال هذا الدليل الإرشادي الذي يتضمن تسهيل تقديم الخدمات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات.  
لنتذكر دائماً أن الجميع متساوين في الحقوق وفي الحصول على المعارف والمعلومات وأن المكتبة للجميع .

## المراجع:

- السالم، سالم محمد (٢٠٠٢): مكتبات المكفوفين في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع وسبل التطوير، مجلة الملك فهد الوطنية، الرياض، العدد الثاني المجلد الثامن، ص ص١٠٤-١٥١
- الوابل، أريج (١٤٢٧) : الوسائل التقنية المساعدة لذوي صعوبات التعلم، دراسة استطلاعية، جامعة سيدي، لندن .
- «خدمات المستفيدين من ذوي الإحتياجات الخاصة»، نشرة أخبار المكتبة، ٢٠٠٥ (مجلة إلكترونية)
- <http://www.cybrarians.info/journal/no9/software.htm>
- Bente Dahl Rathje, 90 Designing and Building Integrated Digital Library Systems Guidelines, 2005



مركز خدمات  
الاحتياجات الخاصة



مركز خدمات  
الاحتياجات الخاصة

## السلسلة التوعوية بالاحتياجات الخاصة

الرقم	اسم الدليل	إعداد	مراجعة
1	الحركة والتنقل عند الشخص الكفيف (المُرشد المرافق)	د. سحر أحمد الخشرومي مريم محاج الرشيد	د. سحر أحمد الخشرومي قسم التربية الخاصة
2	الحركة والتنقل عند الشخص الكفيف (العصا البيضاء)	يسرية إسماعيل الجار	د. عبد الله سعد الحسين إدارة التربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم
3	التدخلات العلاجية للاضطراب اللاتجاه والنشاط الزائد لطلاب المرحلة الجامعية	نجلاء فهد المشيقح	د. خالد عبد العزيز الحمد قسم التربية الخاصة
4	صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية	سامية سلطان اليعيش	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة
5	الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك سعود	مدي مطلق العنزي	د. فهد حمد المفلوحي قسم الدراسات الاجتماعية
6	فن التعامل مع ذوي الإعاقة الجسمية داخل الجامعة	مي عبد الرحمن الفاحري	د. وآل محمد مسعود قسم التربية الخاصة
7	التعامل مع الثوبات الصرعية	نوف عبد الله النعيم	د. بندر ناصر العنليبي / قسم التربية الخاصة د. محمد الدوسري / مستشفى الملك فيصل التخصصي
8	عسر القراءة	عمود محمد الرشيد	د. خالد عبد العزيز الحمد قسم التربية الخاصة
9	دليل التعامل مع الطلاب الصم في الجامعات	هما عبد الله الهجري	د. طارق صالح الريس قسم التربية الخاصة
10	الخدمات الترويجية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية	ليثا عبد الله العجاني	د. وآل محمد مسعود قسم التربية الخاصة
11	التقنيات التعليمية المساندة لطلاب الجامعات المكفوفين وضعاف البصر	غادة ناصر آل موسى	د. وفاء حمد الصالح قسم تقنيات التعليم
12	الخدمات النفسية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات	غالية منصور العتيبي	د. أهل الدوم قسم علم النفس
13	التعامل مع الموقوفات العمهاريّة في البيئة الجامعية	وفية أحمد المهديان	المهندس أحمد الشيباني / نائب رئيس منظمة جس العالمة للصحةم الشامل
14	التقنيات المساعدة للطلاب من ذوي صعوبات التعلم	لولوه رشيد الهزالي	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة
15	تكتيف المكتبة الجامعية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة	ريم عبد العزيز الشويش	د. طارق صالح الريس قسم التربية الخاصة
16	صعوبات الكتابة	نوف عبد العزيز الطويل	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة
17	مشكلات الكتابة لمستخدمي اليد اليسرى	مدي أحمد الفاردي	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة



مركز خدمات  
الاحتياجات الخاصة

dsc.ksu.edu.sa